Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقول: يا أهل الكوفة الصدقة علينا حرام نحن ودايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجالكم تقتل رجالنا ونسائكم تتصدق علينا وتبكينا شماتة علينا فصرخت وا ضيعتا وا ذلاه وأشارت إلى رأس الحسين شاكية حالها عنده تبكي وتقول:

يحسين ياللي ما حصل غسل ولا اكفان تدري علينا اشصار في بلدة الكوفان
لمن وصلنا بين مسلوبة أو مسلوب والرأس منك فوق رأس الرمح منصوب
مثل الرعيد الناس تتراكض بالدروب كلمن وصل عن معرفتنا ينشد انسان
وحنا بلا رديه أو بلا قنعة أو ملاحف واللي نحل جسمي أو خلا العمر عايف
واقفت حرمنا اتنوح في سوق الصيارف سوق الذي بيه الشرا تبتاع غلمان
كلمن يصافح صاحبه ويقول تعتاد هاليوم هذا عيد من ابرك الأعياد
واعظم امصيبة ادخولنا مجلس ابن ازياد اتمنيت عمري قبل عمرك يالأخو كان

قال ثم إن زينب (ع) لما رأت كثرة المتفرجين من نساء ورجال يتفرجون عليهم وهم في اذل الحال ذكرت عزها بالأمس في ذلك الصون والدلال والخدر والحجال ونظرت إلى ذلها اليوم بين الأنذال وسيما إذا نظرت هذه الحرم والأطفال بالجوع والعطش والسير والتعب والنصب والغربة والكربة وفقد الأحبة وشماتة الأعدا فنادت آه وا رجالاه وا دولتاه وا رجالاه وا ضيعتاه وبكت سلام الله عليها ولسان حالها يقول:

نادت أودمع العين بداد حنا الأمارة أو بيت امجاد
يخضع الينا حاضر أوباد ترضى يمن للشمس رداد
لمن نزلنا هدى لبلاد علينا العدا يتصدقوا ابزاد
محترق قلبي وبالفؤاد على فقدي السادة الأمجاد

قال الراوي فبينما زينب تبكي وتنشد كذلك وإذا هي بأمرأتين من أهل الكوفة قد اقبلتا يردن التفرج على بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحين وصلنا اليهن ونظرن إليهن بتلك الحالة الشنيعة تعجبن منهم غاية العجب قال فالتفتت واحدة منهن إلى أختها وقالت لها يا أخيه إن صدق ظني فإن هذه زينب ابنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهي تشير للوديعة زينب (ع) بيدها قال فلما رأتها أختها وسمعت منها كلامها قالت لها: صه فض الله فاك واجهد بلاك زينب إبنة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام رفيعة الشأن جليلة القدر أنّي لها وهذه الحالة الشنيعة وعندها شيخ العشيرة أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأخوته سيما